العدد ٩٦

السنة الثانية

قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه لخالد بن الوليد فر من الشرف يتبعك الشرف واحرص على الموت توهب لك الحياة .

وقال ازدشير لابنه : يا بنى ان الملك والعدل اخوان لا غنى لاحدهما عن صاحبه فالملك اس والعدل حارس فما لم يكن له اس فمهدوم وما لم يكن له حارس فضائع . يا بنى اجعل حديثك مع اهل المراتب واعطيتك لاهل الجهاد وبشرك لاهل الدين وسرك لمن عناه ما عناك من ذوى العقول .



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

وكان عمرو بن العاص يقول في معاوية : اتقوا آدم قريش وابن كريمها من يضحك في الغضب ولا ينام الا عن الرضا .

وقال معاوية : اني لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي ولا اضع سوطي حيث يكفيني لساني ولو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت . فقيل له . وكيف ذلك ؟ قال : كنت اذا مدوها ارخيتها واذا رخوها مددتها .

يوم الجمعة ٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٦

حول التعليمات الاساسية

نشرت الحكومة نص التعليمات الاساسية وان شئت فقل النظام الاساسى او سمها ما تشاء فهي مواد دونت لتنظيم الاعمال التي تجرى فى الحكومة ضمن دائرة معينة معروفة

وقد تناول هذه المواد بعض الكتاب فى مصر بالنقد والبحث وانا كما علمنا من قبل لنرحب بكل نقد نزيه يقصد به المصلحة العامة ولم يكن منبعثاً عن غرض اوهوى او قصد فى طعن لمجرد الطعن وان خطتنا امام الناس جميعاً أن نتقبل من المعاضدين لنا معاضدتهم بالثناء والشكر ونتقبل من الناقدين الناصحين نقدهم ونصحهم بكل صدر رحب وناقشهم الحجة بالحجة فان كان الحق عندهم رجعنا وانبنا وان ظهر الحق معنا فالحمد لله واما ارباب المطاعن فنقرأ أقوالهم فان وجدنا فيها خبراً كاذباً كذبناه ثم لم نزد على ذلك شيئاً وان كان ما يقولونه فى امور بينة اخذنا من اقوالهم عبرة وان كان ما يكتبونه مطاعن من قبيل السب والشتم جعلنا ذلك - كما قال معاويه (رض) - دبر آذاننا وتحت اقدامنا

تناول الكاتب في المقطم البحث فى موضوع التعليمات الاساسية وبعد مقدمات طويله ذكر نتائج قال فيها ان هذه التعليمات لا توافق النظم الدستوريه الحاضرة وان سلطة الملك مطلقة في هذه التعليمات وأن هذا النظام كان ينبغي أن تضعه هيئة منتخبة

أما هذه التعليمات فقد وضعتها هيئة وطنية منتخبة وجرى البحث فيها اياما طويلة وتعدلت وتحورت ثم كانت بالشكل الذى رآه الناس جميعا

أما أن هذه التعليمات موافقة للنظم الدستوريه أم مخالفة لها فهذا الذى نريد أن نبين رأينا فيه

اشتهر في موضوع الحقوق الاساسية والبحث فيها علماء معدودون فى الديار الغربية واطلقوا لافكارهم العنان غير مقيدين بوضع من الاوضاع الاجتماعيه واخذوا يسطرون ما توحي به اليهم ضمائرهم مما يستخرجونه بنظرهم في تحرى الحق المطلق ومصدر القوة الحقيقية لحق الحاكمية التى لا تشبهها سلطة اى كتلة من كتل الاوضاع الاجتماعية ومن اشهر من عرف بين اولئك العلماء الباحثين هو جان جاك روسو حيث تناول هذه المواضيع بمنتهي الحرية والصراحة وقرر أن الاشكال الموضوعة للحكومات لا يوجد فيها شكل يجعله مقبولا لديه ولا مبيحاً لافراد من البشر أن يتولوا حق الحاكمية فيستعملوه لان هذا من حق مجموع الافراد الذين ينبغي لهم أن يتولوا الحاكمية بمجموعهم حتي تصبح تلك السلطة سلطة مشروعة وكل ما اتخذ من التدابير ووضع من الاوضاع لاشكال الحكومات لم تكن فى نظر روسو وجماعته مقبولة قبولا كاملا بل اعتبرت تدابير تدريجية لحفظ النظام وجميع الاوضاع الدستورية التي افتتن بها الناس واعتبروها غاية للحياة الحرة يراها روسو وكثير من واضعي علم الحقوق الاساسية مقدمات ابتدائية للحكم المشترك او الحكم العام ولقد نال اسمن شهرة كبيرة لبحثه التاريخي الذى حققه في الاطوار التي مرت على المصدر الحقيقي للاقتدار السياسى ولا شك ان تلك الاطوار لم تمر على البشر ولم يعتبروها اساساً لنظام اعمالهم الا لانها صالحة لطبائع منشئهم في ذلك الزمن ولم يكن الانتقال من طور الى طور في أشكال الحكومات نظراً للرقى الفكرى فحسب بل بالنظر الى طبائع المجتمع وما يصلح له

وقد قرر الباحثون ان من جملة الخطيئات في ادارة الامبراطورية العثمانية أن النظامات التي كانت تسن في الاستانة وتصلح للاستانة تحمل اهالى الليث والقنفذة وابها مثلا على تأديتها ولقد كان هذا من جملة الاسباب التي كانت توجد الاضطرابات الكثيرة في جسم تلك الامبراطورية العظيمة .

لهذا كان على الباحث فى وضع من اوضاع النظامات فى بلد ما أن يدرس طبائع ذلك المحيط والذهنية فيه

ومما لا شك فيه أن للعقائد الدينية المتأصلة فى النفوس اعظم تأثير على النظم والاوضاع فاذا ما اراد الناقد البحث فى شأن النظم ونقدها كان عليه أن يتبين روح المحيط التى سنت له تلك النظم فاذا عرفها جيداً كان له أن يبحث بعد ذلك كما يشاء أما أخذ النظام وعرضه على قول فلان وفلان من علماء ذلك الفن ونقده لانه لم يوافق ما قرر العالم الفلاني بشأنه فذلك لا يمكن أن يوصل الى الصواب فى النقد ومعلوم ان كل نظام يسن فى بلد من البلدان ولم يكن موافقاً لروحها لا يمكن ان يكون فيه مصلحة لتلك البلدة

ومن دقق فى روحية البلاد ونظر فى النظام الموضوع تبين أن هذا السبيل من خير السبل التي يمكن أن تسير فيها البلاد نحو غايتها الحياتية

نعم انه قد لا يوافق ما وضعه كينز ولا روباكولار ولا جليك ولا امثالهم ولكنه يوافق روح المحيط وروح الشريعة الاسلامية التى جاء بها نبينا محمد صلي الله عليه وسلم وحسبنا بالانتساب اليه وباتباعه فخراً وشرفا ولسنا نطلب وراء ما وضعه لنا من الاساسات مطلبا.

الحجاز فى الهند

رجعت الوفود الاسلامية من الحجاز كل الى موطنه واخذنا نتتبع سير الوفود بعد رجوعهم ونحن ننقل الى القراء بعض ما يتصل بنا من أقوالهم وامامنا الآن طائفة من اقوال الافاضل من اهل الهند ننشر منها ما تيسر لنا نشره على ضيق صحيفتنا وصغر حجمها

قالت مجلة (اهل الحديث) الصادرة فى ٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ للعلامة (ثناء الله) ان المدة التى اقمت فيها فى الحجاز كنت اسمع اخبار الهند المحزنة وكنت اظن ان مسلمي الهند سيتركون نزاعهم الداخلي ويشتغلون في الاشغال المهمة ولا يبالون بالامور السهلة وهذا الذى كنت اعتقده واكرره لمن كان معي من العلماء والزعماء حتي نزلنا علي ساحل كراشى فتغير ظنى اذ وجدت الحال بالعكس لان الاخوين (محمد على وشوكت على) لما نزلا فى ١٨ اغسطس علي ساحل كراشى فتحا لسانهما في حق ابن السعود والحجاز وحصلت الفرقة بذلك بين المسلمين وكان الحال يوجب السعي فى توحيد قلوب المسلمين وجمع كلمتهم ولما وصلا دهلى ازدادا ترقياً في اعمالهما ولما اطلعت علي تصريحاتهما في الجرائد تحيرت بذلك تحيراً شديداً ولما وصلت الوفود الهنديه وصرح الوفدان وفد جمعية الخلافة ووفد العلماء بتصريحاتهما وكان سكوت الوفد الثالث تصديقاً لتصريحاتها اجبرت علي نشر الحقيقة

السلطان ابن السعود

من المعلوم انه يوجد اليوم كثير من ملوك المسلمين على ظهر الارض - زادهم الله عزاً واقبالا - ولكن السلطان ابن السعود فيهم رجل واحد متبع للشريعة ومبلغ للاسلام فى جميع تصريحاته ويستند على كتاب الله وسنة رسوله ويستدل بالآيات

القرآنيه والاحاديث النبوية وجميع التصريحات التي سمعناها من جلالته ترمي لغرض واحد وهو تفهيم الناس ما في الكتاب والسنة وهو مواظب على الصلوات ويجيء الى الحرم الشريف للطواف وقد وقف في عرفات بجميع اهله في ذلك الشمس من الظهر الى الغروب ويأتي المسجد لاداء الصلاة وله اعتناء تام في طبع كتب التفسير والحديث ونشرها واشاعتها ويتمني ان يرى العرب والحجاز يسيرون نحو التقدم والارتقاء وصرح ان قصده ان يكون الحجاز حراً مستقلا لا يحارب ولا يحارب

الدعوة للمؤتمر .

من المعلوم ان الحجاز خصوصاً مكة والمدينة منذ ابتداء الاسلام الى اليوم لم يكن حكامها الا من المسلمين ولم يحكم في الحجاز غير المسلمين ولكن هل يقدر احد ان يبين لنا في كتاب من كتب تواريخ الاسلام ان احداً من امراء الحجاز طلب من العالم الاسلامي ان يرسلوا مندوبيهم الى الحجاز لينظروا في شؤون الحجاز ويقرروا قرارات يجب العمل بها ويفيدوا الحكومة بآرائهم فلم نجد ذلك ابدا الا في عهد جلالة السلطان عبد العزيز بن السعود بل في اول سنة من حكومته واستيلائه

وقد قال السيد سليمان الندوى رئيس وفد جمعية الخلافة في جملة تصريحاته بكراشي

لقد كان من حكمة اداء فريضة الحج ان يجتمع المسلمون في موضع واحد ويتشاوروا فيما بينهم وهذه الحكمة لم تحصل الا في هذه السنة بواسطة المؤتمر

أليس هذا الامر يوجب شكر العالم الاسلامي للسلطان ابن السعود ؟ - بلى

معاملة الهند بالحسنى

لا شك ان ابن السعود طلب من الممالك المختلفة مندوبين للاشتراك في المؤتمر وكذلك طلب من الهند ثلاثة مندوبين فقط واحداً من جمعية الخلافة وواحدا من جمعية العلماء وواحداً من اهل الحديث فطلب ثلاثة مندوبين ليمثلوا الهند كله كما هو مصرح في دعوته ولكن انظروا الى فراسة عقل الهنود بانه تمثل من طرف الهند بدل ثلاثة مندوبين ثلاثة عشر مندوبا اربعة من جمعية الخلافة وخمسة من جمعية العلماء ولما رأى جماعة اهل الحديث ذلك تمثل من قبلهم اربعة ايضاً ولكن انظروا الى مراعاة السلطان فانه ادخلهم جميعاً في المؤتمر حتي ان الذي قيل انه سكرتير الرئيس الوفد مثل المولوى عبد الحليم ادخل واعطي حق العضويه في المؤتمر وتكلم

فينبغي لاهل السياسة والتمدن الذين يعلمون طرق المحاسن ان يتفكروا في هذه الامور

(ا) هل سمعتم احدا من الملوك وان كان سلطان الحجاز انه دعا أناساً من رعايا الاجانب لينظروا في شؤون بلاده ويظهروا آراءهم؟

(ب) هل رأيتم حكومة تجامل مثل مجاملة السلطان بان يدخل في المؤتمر في موضع ثلاثة مندوبين ثلاثة عشر مندوبا (لا كلا) فيظهر من هذا ان السلطان ابن السعود يلاحظ الوحدة الاسلامية والقومية والعصبية لاهل الهند على الاختصاص

(ثم ذكر كثيراً من الاقوال والاعمال التى وقعت من محمد علي وشوكت علي في الحجاز من الشذوذ والخروج عن دائرة وظيفتهما والخارجه عن مقدورهما وعلى ما قابلت به حكمة جلالة الملك ذلك الشذوذ من الاغضاء عنه الى ان قال)

فيا اهل الخلافة والسياسة اوجه افكاركم الى هذا الامر هل تسلم عقولكم وسياستكم ان يكون مثل هذا الرجل سياسيا. هذا الرجل الذى يذهب الى حكومة وملك مختار ليقدم له آراءه للعمل بها ويقيم في ملكه فيثير في رعيته الفتن ويشيع الاقوال المرجفة (البروباغندا) ويعمل بالحركة المخالفه بين الحكومه ورعيتها فهل يمكن ان يبلغ هذا الرجل السياسي مقصده - فالانصاف ان الاخوين لم يعملا في امورهما بالسياسه التي كنا نرجوها منهما لا بل عملا بتخريب الامور الصالحه وقد تأسفنا على ذلك كثيراً

الاكاذيب علي المؤتمر

ان زعيمنا محمد علي المحترم منزلته عندنا عظيمة ولكن منزلة الحق عندنا اعظم منه ولهذا اردنا ان نصلح بعض اغلوطاته التي نشرها قال محمد علي في تصريحاته مما يتعلق بالمؤتمر .

ان المؤتمر كان فيه ثلاثون من الاعضاء الذين كانوا مع الحكومه والحكومة انتخبتهم وفي جملتهم كان الاربع من اهل الحديث وجلسوا في الجانب الايمن وكان يقال لهم اصحاب الميمنه واما نحن ووفود الممالك الاسلاميه فكان عددنا ٢٩ وكان جلوسنا في الجانب الآخر

فانا اقول في جواب هذا الامر باني اسأل المذكور واسأل رئيس وفد الخلافه السيد سليمان الندوى ورئيس وفد العلماء كفايت الله بان مندوبي الافغان في اي جهة كان جلوسهم وكذلك مندوبو تركيا والوفد المصرى ووفد روسيا موسى جار الله وغيره فهؤلاء جميعهم في اي جهة كان جلوسهم ؟ هؤلاء كلهم كانوا في الجهة التي تقولون كان هنالك اعضاء الحكومه فكيف يصح قولكم بان وفود الممالك الاسلاميه كانت في جهتكم ؟ وليس الغرض من هذه التصريحات الا اعلام الناس بان المؤتمر كان متأثرا من اكثرية اعضاء الحكومه والحاصل باني كنت في اصحاب الميمنه وقد ابدت اقتراحاتهما مرارا وهما يعترفان بذلك كما هو مذكور في جريدتهم همدرد :

فيظهر من جميع هذه الامور ان الاخوين لما ارادا السفر الى الحجاز صمما على مخالفة الحكومة فاجريا العمل بموجب ذلك غير ناظرين لشيء غير المخالفة والعناد

الانتظام في الحجاز

ان اهم شيء في العرب قيام الامن والامان والصحيح ان الحكومة التركية مع صولتها لم تستطع ان تقيم الامن وكنا نسمع الشكايات من عامة الحجاج في زمنها كما لا يخفى على عامة الناس ولكن السلطان ابن السعود اول ما اهتم به هو قيام الامن في الحجاز فاقام الامن الذى يعترف به جميع الناس والحق انه لا يوجد مثله حتي في الهند عندنا في حين ان حكومة الهند اكبر واقوى - وقد صرح رؤساء الوافدين بذلك قال المولوى كفاية الله رئيس وفد العلماء في جريدة الجمعيه

منذ استولى ابن السعود على الحجاز لاشك ان النهب والسلب الذى كان يقع في الطرق والمصائب والمشقات التي كانت تحصل هنالك لم يبق منها شيء وكانت القوافل لا تذهب الا اذا كانت مؤلفة من مائة جمل او مائتين واما اليوم فيمكن ان يذهب الرجل الواحد والاثنان وكانت القوافل اولا تنهب باجمعها واما اليوم اذا كانت قافلة واحدة فلا جرأة للبدو ان يدخلوا فيها ويتكلمون من الخارج ويقولون اذا دخلنا فان الحكومة تذبحنا وهذا الامن لاشك فيه -

ثم ايد هذا السيد سليمان الندوى في جريدة الجمعية ايضاً

وكذا يعترف شوكت علي بالامن والامان فيقول -

ان ابن السعود اقام الامان والامن فقط - وهل تدرون ما الباعث للسلب والنهب في السابق؟ كان يحصل كل ذلك باشارة الحكومة لتر هب الاتراك واما الآن فالحكومة لابن السعود بنفسه

فانظروا باى تردد اعترف بذلك ويظهر من هذا انه حصل عليه اشكال عظيم في الاعتراف ولكن لما كان لامراء في ان اثنين في اثنين باربعة اعترف بغاية التردد - جزاه الله خيرا ولكن الاخ الاصغر محمد على اعترف بذلك بالالفاظ الصريحة فهو يقول -

نعم هذا الامر صحيح ان الامن والامان قائم في الحجاز وقد شكرت ابن السعود على ذلك مراراً - الجمعية

لها بقيه

متفرقة

شرق الاردن

نروى عن المقطم بعض ما تم في شرق الاردن بعد تشكيل الحكومة الجديدة

١ - الغت الحكومة الجديدة المراقبة التى كانت موضوعة علي الصحف وسمحت للصحف التي كانت ممنوعة من دخول المنطقة - وهي عديدة - بدخولها

(٢) ازالت الالقاب الضخمة التي كانت فاشية في عهد الحكومات السابقة وامرت بالغائها

(٣) نظراً لسوء الحالة الاقتصادية قررت اعفاء المزارعين على اختلاف درجاتهم وطبقاتهم من بقايا اعشار سنة ١٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ كما قررت اعفاء سكان منطقة عمان من بقايا اعشار سنة ١٩٢٥

(٤) قررت عدم معارضة اللاجئين من الدروز وغيرهم ومساعدة مرضاهم وجرحاهم ومواساتهم وترزيع القمح والدقيق عليهم شهريا ولقد زار هؤلاء اللاجئين في اماكنهم حضرة عارف بك العارف سكرتير الحكومة العام وعبد القادر بك الجندى رئيس اركان حرب جيشها ووزعوا عليهم الاعانات واشرفوا على ايوائهم ونقلوا اجرحاهم ومرضاهم الى مستشفى عمان

عقد قرض للعراق في لندن

وصل الى بيروت الوزيران العراقيان يس باشا الهاشمي وصبيح نشأت بك وصرح صبيح انه فاز بعقد قرض في لندن بشروط حسنة

بين ايران وروسيا

لا تزال المفاوضات جارية بين السفارة الروسية في طهران وبين وزارة الخارجية الايرانية حول المشاكل التجارية القائمة بين البلادين م

فى تركيا

ابتاعت الحكومة التركية من المصانع الالمانية قاطرات لسككها الحديدية بينها عشرون قاطرة للسير السريع وستقطع المسافة بين أنقرة و الاستانة فى ١٤ ساعة بالسكة الحديدية ولما لم يكن عند الحكومة التركية المال اللازم لاداء ثمن هذه القاطرات فقد اتفقت مع المعامل على تقديم مقادير معلومة من التبغ التركى عوضاً عنها .

تعمير مساجد الاستانة

قررت نظارة الاوقاف في الاستانة اصلاح جوامع و مساجد هذه المدينة فبدأت باصلاح جامع أياصوفيا و تقدر نفقات اصلاح مأذنتى هذا الجامع العظيم بمبلغ عشرة آلاف جنيه و نفقات اصلاح قبته بثلاثة آلاف جنيه ، وهذا غير ما يقتضيه اصلاح الجوامع الاخرى من النفقات الكبيرة .

المدارس الاجنبية في تركيا

كونت وزارة المعارف في أنقرة لجنة ناطت بحث جميع الكتب المدرسية في المدارس الاجنبية في البلاد التركية وقد أعلنت اللجنة أخيراً أن ابحاثها تنحصر فى ان تلك الكتب محشوة باخطاء فاضحة فى كل ماله علاقة بتركيا والاتراك وهكذا الخرائط . وعليه ارسلت الوزارة الآنفة الذكر الى نظار المدارس الاجنبية أمراً تحتم عليهم القيام بتصحيح هذه الاخطاء بوجه السرعة وسنت قانوناً يحتم على اولئك النظار ارسال ثلاث نسخ من أى كتاب من الكتب المدرسية اليها قبل توزيعه على الطلاب والا استهدفوا للعقاب الصارم الذى نص عليه القانون الحديث

حوادث محلية

سفر جلالة الملك

للمدينه

ينتظر ان يشرف جلالة الملك فى الاسبوع القادم الى جده فيقيم فيها بضعة ايام ينظر بها فى مهام الامور ثم يمتطي السيارات ميمما المدينة المنوره لزيارة مسجد الرسول صلي الله عليه وسلم وللنظر فى شؤون البلد الطاهر وشؤون أهله و سننشر تفاصيل الرحلة الملوكية فى حينها

سفر الامير سعود

تهيأت وسائل السفر لسمو الامير سعود لعودته للديار النجديه وقد سار القسم الاكبر من جنده صبيحة يوم الخميس يتقدمه فى الطريق وعلمنا أنه سيتحرك ركاب سموه بعد صلاة الجمعه (اليوم) في السيارات للحاق بجنده حيث يسير على الجيش الى الرياض (ولفظ الجيش يستعمل فى نجد ويراد به طائفه من الابل التي تتخذ للركوب عادة) وسيودع سموه يوم سفره بمثل ما استقبل به من الحفاوة و التكريم وقد قدم من جده خصيصا لوداع سموه سعادة امين بك توفيق قنصل المملكة المصريه بجده وحضرة شهبندر داراالتمثيل التركي فريدون بك نائبا عن سعادة الممثل وسعادة الرادين براويرا وكيل قنصل هولاندا و كذلك قدم بعض سراة جدة و اعيانها لوداع سموه رافقته السلامه في حله و ترحاله

سفر العائلة الملوكيه

للمدينة المنوره

فجر يوم الخميس اعدت السيارات لركوب العائلة الملوكيه فركبوها الى الشهداء حيث نزلوا فيها وقد اعدت فيها رواحلهم لامتطائها للمدينة المنوره وساروا اعصارى اليوم فى ركبهم المصون وسار فى خدمتهم ركب من الخدم والحرس فنسأل الله أن يكتب لهم السلامه والعافية و الهناء

سمو الأمير فيصل

وردت برقية من سمو الأمير فيصل تفيد بأنه انهي مهمته في انكلترا ورحل منها الى هولاندا بتاريخ ١٢ اكتوبر وقد كان مدة اقامته فى انكلترا محل الحفاوة والتكريم البالغين وسننشر تفاصيل ما كان من انباء الامير فى تلك الديار متي وصلتنا عنه ان شاء الله تعالى

وفد المرغنى

وصل قبل ايام الى ام القرى الاستاذ المرغنى مع نفر من قومه موفدين من قبل السيد حسن الادريسي وقد حظي الوفد بمقابلة جلالة الملك غير مرة وجرت مفاوضات فى بعض الشؤون وقد عاد الوفد ـ كما بلغنا ـ مسروراً من نتائج سعيه الى بلاد الادارسه من طريق البحر

سفر الثعالبي

سافر الاستاذ الثعالبي الى عدن فى الاسبوع الماضى بعد أن أقام في الحجاز بضعة ايام قليلة كان فيها موضع الاحترام والتكريم من الجميع

قدوم الوفد

كانت الصحف نشرت خبر الرحلة التي قام بها العلامة أحمد زكى باشا ونبيه بك العظمة الى بلاد العرب وقد سافرا الى صنعاء وأقاما فيها أياما طويلة ثم رجعا منها الى الحجاز فوصلا ميناء جدة صباح الاربعاء و استقبلا فيها بالحفاوة و التكريم وفى صباح الخميس امتطيا سيارة من جدة الى مكة فاستقبلهما فى الطريق بسيارة خاصة بعض معارفهما وقد طافا وسعيا ونزلا ضيوفا كراما على صاحب الجلالة الملك نسأل الله لهما النجاح والتوفيق فيما يسعيان اليه من خير

التدريس فى الحرم

علمنا أنه تشكلت لجنة من العلماء لتنظيم التدريس فى الحرم وقد سنت لذلك نظاما معيناً واحيل النظام لمجلس الشورى الاهلي لتدقيقه والتصديق عليه ثم يرفع بعد ذلك لجلالة الملك للتوجيه بالامر الملكي وقد علمنا أن الاساتذة الذين تقرر تعيينهم للتدريس بدأوا أعمالهم بالقاء الدروس من بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الغروب وبدأ العمران العلمي الديني تظهر آثاره فى الحرم المقدس الذي كان موطن الوحى و منبع الهدى للناس

فى رحلة الامير

لك الحمد اللهم ماطلع الفجر
وما بزغت شمس فقد وجب الشكر
على نعم اسديتها فتتابعت
علينا جميعاً لايطاق لها حصر
لعمرى لقد شيدت بمصر مكارم
طوال اياديها ورايا تها خضر
واضحى بها المعروف غضا واصبحت
حياض الندى تطمو وليس لها جزر
لقد ذكر الاهرام كل رواية
كأن مطاويها اذا نشرت در
روى مثلها راو (المقطم) وانثنى
لمصر واهليها باكرامه ذكر
باكرامهم من وبيعة طنبت
على النيل بيت المجد ما بقيت مصر
نسر بما سر الامير وما رأى
من الشرف العالى وليس لنا عذر
تذكر ايام الرياضة واصطفى
زيارة مصر انها سفرة بكر
اليه اجاز البحر خضرا متونه
بباخرة فى اسمها كتب النصر
وحياه بالترحاب كل مهذب
لان خصال الحر يعمر فيها الحر
وحل من الاكرام اوفع رتبة
تقصر عن ادراكها الانجم الزهر
لقد طال مسانا بطول انتظاره
كأن النهار الفرد من بعده شهر
وقلت لابصار اليه كليلة
رويدا فان العسر يتبعه يسر
فاهلا بغيث المعتفين الذى له
مكارم أنشاها ابوه ولا فخر
لقد نال ما بنتى لبيد بن عامر
باثناء عفت مجداً تضمنه الشعر
لان عطاياه الجياد على الرضا
مقصرة الاعراف والابل الحمر
واعطائه الاعدا بكل كريهة
صدور العوالى والمهندة البتر
همام تصدا للعلا فاجازها
بعشر سنين اوتقاربها العشر
وآباؤه اعلي ربيعة فى العلا
مقاما ولم يعلم بساحتهم غدر
نماهم اليها عصبة عربية
كرام ونيل المجد مسلكه وعر
اذا طبقت راياته دار معشر
كأن نواحيها على اهلها شبر
لهم زفراة فى الوغى لو تفرقت
على قلب جبار لاهلكه الذعر
فكم شتتوا من عصبة يريده
اساءتها اثنى الفرار اذا فروا
وان فرقوا من نسل عدنان عصبة
فهذا نكال للوبال الذى جروا
وفيهم يرام العفو عن كل مجرم
اتاهم وفي الهيجا ليوث اذا كروا
عساعزهم يبقي مقيما مخلدا
وبالا علي الاشقين ما بقي الدهر
واختم قولى بالصلاة مسلما
على المصطفى والآل مانزل القطر

محمد بن بليهد

الملاريا او الوباله

ان الوبالة مرض كثير الوقوع بالاقاليم الحارة والمعتدلة . وله تأثير سيىء ومشؤوم علي حياة الشعوب ورقيها وانحطاطها بل كثيرا ما يكون هذا المرض سببا لابادة امة بأسرها . فان هذا المرض يؤثر على القوة الجسمية والعقليه فيضعفها بالكهول ويرققها بالاطفال . وينتهي الامر بابادة العرق وهذا اهم الامراض التي تصيب الاوربيين في المستعمرات وهو ينشأ عن جرثومة خاصة اكتشفها لافراز (تسمي الحوين الدمي وهو حوين ابتدائي من الفصيله الحبيبية وهذا الحوين يظهر بشكل خلية ذات الحركات الاميبية عندما يكون كهلا . وبه نواة وهيولى تحتوى علي حبيبات صباغية سمراء وهذه الجرثومة تتكاثر بالتجب ألى (التناسل الحيبي) ولهذه الجرثومة تطوران : ـ ١ ـ تطور عقيم يقع في جسم الانسان ٢ وآخر مثمر تناسلي يبتدى بجسم الانسان وينتهي بجسم البعوضة . ان الجرثومة المرضية الكبيرة التي توجد داخل الكرية الحمراء تسمي شيرونب وتنقسم نواتها قسمين فقسمين بصورة متتابعة متوالية وتحاط كل نواة جديدة بشيء من الهيولى . ثم تأتي الى محيط الكرية الحمراء حيث تتراكم . اما الهيولى المملوءة بالمواد الصباغية فانها تتراكم بالوسط وتسمي الجرثومة بهذا الوقت بالنسبة الى شكلها وردة ان هذه النواة المحاطة بشيء من الهيولى هي بذرة او شبه الحوين الحيبي فالكرية الحمراء التي اصبحت متداعية منحلة تتمزق وتنفتح فيخرج منها هذه الجراثيم وتتعلق كل واحدة منها بكرية حمراء من جديد . حيث تنموا فتأخذ شكلا دائريا ثم تنتفخ وتكبر لتصير كهلة اى شيزونت ... ولبعض هذه الشيزنتات شكل خاص : فالبعض صغير بمركزه نواة صغيرة مصبوغة جدا وهذه هي العنصر المذكر اللازم للتكاثر التناسلي يسمي الخلية التناسلية الصغرى والبعض الآخر كبير للغاية يملي كل الكريات الحمراء وهي العنصر المؤنث ويسمي الخلية التناسلية الكبرى . فهذا ان العنصران لاينموان الا داخل جسم البعوضة .. فتي امتصتها البعوضة عند قرصها شخصاً مصابا بالوبالة تنقسم الخليات التناسلية الصغرى في امعاء البعوضة لاجسام خاصة بشكل استطالات اوذناب فتدخل كل واحدة منها في الخلية التناسلية الكبرى وتتحد بها ثم تخرج الكرية القطبية من هذا الاتحاد والذى يبقي بعد ذلك يتحول الى بيضة (تسمي بالنسبة لحركتها) وهذه تنفذ بالجدار المعوى للبعوضة وتتكيس وهي تنمو وتنقسم خليات تسمى بشبه الحوين الحيبي المتحرك ثم تأتي للغدة اللعابية بالبعوضة فتنتقل الى الاشخاص عند القرص والجرثومة الوبالية ثلاثة انواع جرثومة الحمي السليمة المثلثة جرثومة حمة الربع جرثومة الحمى المثلثة ! ان البعوض الذى يحمل جراثيم الوبالة بفصد لما به هو النوع المسمي انوفيل اى البعوض الثقيل او الغليظ فهذا هو مولد الوبالة ويحمل الجراثيم بلعابه بصورة دائمة تقريباً . مع ان غيره من انواع البعوض لا يحمل الجراثيم الا نادرا ومنها مالا يحملها بتاتا . ان طول براثن البعوض الذى يحمل جرثومة الوبالة معادل طول خرطومها وتميز باوصاف الفلوس الموجود علي صدرها وبطنها واجنحتها متي شوهدت بالمجهر مما هومدون بالكتب المفصلة. الوقاية تؤمن الوقاية من هذا المرض الوبيل برفع المياه الراكدة والمتجمعة التي تكون عادة ملجأ لبعويضات واولاد هذه البعوضة . ان اهم ما يعمل بهذا الباب هو تجفيف المستنقعات وازالة كل ما من شأنه المساعدة على نمو البعوضة . ومن المفيد ابادة نبع المرض نفسه وبما ان جرثومة الوبالة تعيش في دم المرضى متون كل سكان البلاد الوبيلة مصابة بالوبالة المزمنة ويصير دمها مستودعاً مملوءا بهذه الجرثومة فمن البديهى اعطاؤهم الكينين لاتلاف الجرثومة المرضية بالدم ذاته بدرجة الامكان . وتفيد السكنى بمحلات بعيدة عن مساكن هؤلاء المرضى . ويلزم صب مقدار ١٥ سانتيمترا مكعبا لاجل كل مترمربع بالمستنقعات التى لايمكن تجفيفها . ويمكن الاستعاضة بالزيت لاجل الاحواض والبحرات الصغيرة بالحدائق والبساتين لئلا تضر الاسماك الموجودة بها ويلزم وضع اغطية من السلك على الاحواض وخزانة المياه في البيوت بشرط ان تكون المسافة بين الاسلاك اى الفتحات لاتزيد عن ملليمتر ونصف حتي لا تتمكن البعوضة من الخروج من وجه الماء . ويكون هذا العمل اكثر فائده بل واقيا للبلاد التي تكون الوبالة ناشئة عن مياه البيوت فقط مثل مكة . فان ازالة هذه الحمى الخبيثة سهل للغاية ولكنه متوقف علي همة الاهلين واتباعهم ارشادات مصلحة الصحة العامة وتسهيل اعمال هذه المصلحة . اما المحلات التي تكون الحمى ناشئة عن المستنقعات الموجودة باطراف المدن فيجب عدم الخروج قبل الشروق وبعد الغروب ووضع ابواب وشبابيك من سلك المناخل علي جميع النوافذ كي لا يدخل البعوض الى داخل المنازل واذا اضطر المرء للخروج فيجب التوقى من لسعات البعوض كما يتوقى الانسان من لسعات النحل عند التقرب لخلية العسل . ويعطى ٢٥ سانتغرام من الكينين عند الطعام واقياً للحمى

ايطاليا وبلاد العرب

نشرت جريدة «وستمنستر غازيت» مقالا لمكاتبها السياسي تكلم فيه عن الانتقادات التي وجهتها جرائد الفاشيستي الى جمعية الامم وقال :

«ومما هوذو مغزى عظيم من هذه الانتقادات الانتقاد المتعلق بالخلاف بين لجنة الانتدابات والدول المنتدبة العظمى . فقد قالت تلك الجرائد في هذا الشان ان النفوذ البريطاني في جمعية الامم منع اللجنة عن العمل في مصلحة النفوذ الغربي والنفوذ الكاثوليكي في فلسطين . وضحى هذه المصالح لخدمة مصالح المتمولين اليهود .

«فمعنى هذه الجملة يتضح عندما يتذكر ان ايطاليا تدعى رسميا انها حامية مصالح الكاثوليك اللاتيني في الشرق الاوسط والاماكن المقدسة . اما في شان مصالح العرب فقد اظهرت جريدة «وستمنستر غازيت» من قبل ان من جملة اغراض السنيور موسوليني ان يكون زعيما للعالم العربي ومما اوجد فيه هذه الفكرة زيارته لطرابلس الغرب»

اعلان رسمى

من مقام رآسة القضاة

بما ان بعض ارباب المعاملات بالمحاكم الشرعية يرفعون اليها اوالى مقام رآسة القضاة مخابرات خطية . سواء كانوا مقيمين في مكة المكرمة اوفي غيرها من البلدان الحجازية او في غيرها بدون ان يضع الطوابع اللازمة عليها باعتبار انها استدعاآت تعرض علي جهات رسمية ويعتمدون انها محل النظر والمباشره بينما هي غير مقبولة لخلوها من الطوابع فلذلك نعلن ان كل مخابرة ترد الى مقامنا ولسائر المحاكم الشرعية من اى شخص في قضية شخصية خالية من الطوابع وبيان شهرة ومحلة وبلد المستدعى لسهولة طلبه ومراجعته لا تقبل مطلقا وتكون مهملة وللمعلومية بذلك صار الاعلان ؟ ربيع الثاني سنه ١٣٤٥

اعلان

من ادارة البرق والبريد

لقد جرى تنزيل الاجرة السنوية لصناديق البريد بمكة المكرمة الى نصف جنيه واجرة الكلمة للمخابرة باللاسلكي فيمابين الطائف ومكة وبين الطائف وجده الى قرش واحد وليكون ذلك معلوما للعموم جرى اعلانه ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥

اعلان

كل من له رغبة في اقتناء الطوابع الحجازية او الطوابع التي استعملت في حكومة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها فليراجع عبدالله ازهرى في حويقه يجد جميع مطلوبه

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

ربيع الثاني سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٧	الجمعة	٢٢	١٤	١١	٤	١٢	٢٨	٦	١٤	٩	٣٥
٨	السبت	٢٣	١٥	١١	٥	١٢	٢٩	٦	١٥	٩	٣٦
٩	الاحد	٢٤	١٦	١١	٦	١٢	٣٠	٦	١٦	٩	٣٦
١٠	الاثنين	٢٥	١٧	١١	٧	١٢	٣٢	٦	١٧	٩	٣٦
١١	الثلاثاء	٢٦	١٨	١١	٨	١٢	٣٣	٦	١٨	٩	٣٦
١٢	الاربعاء	٢٧	١٩	١١	٩	١٢	٣٤	٦	١٩	٩	٣٦
١٣	الخميس	٢٨	٢٠	١٠	١٠	١٢	٣٥	٦	٢٠	٩	٣٧

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «ام القرى»

الاشتراك :

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيماعدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش